mroftalp htehaB ni knil muideM

)33(شرح كتاب شذور الذهب -لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - سدده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول مصنف رحمه الله تعالى النوع الرابع عشر. النوع الرابع عشر اسمه لا - 00:00:00

النافية للجنس وهو ظربان. معرب ومبني. فالمعرب ما كان مضافا. نحو لا غلام سفر عندنا لا تعمل العمل ان لنا فيها جنس تعمل عمل ان غلامة اسمها منصوب ومضاف وسفر مضاف اليه. وعندنا خبر لا - 00:00:18

او شبيها بالمضاف وتعريفه وضابطه قال وهو ما اتصل به شيء من تمامه هي من تمامي معناه في شيء من تمامه اي من تمام معناه. وهذا الذي يتصل به ثلاث انواع. قال اما منصوب او او اما مرفوع او منصوب - 00:00:38

او مخفوض بخافظ يتعلق به. هذا كله يعني تقدم معنا في كتب اخرى في القطر وغيره. اما مرفوع به نحو لا حسنا وجهه مذموم لنا في الجنس حسن اسمها منصوب - 00:00:58

ووجهه فاعل حسن. لان حسن الطفل مشبهة يعمل على فعله وفعله حسن يحصل وجهه فاعل حسنا فاعل حسن وهو مضاف والهام مضاف اليه ومذموم خبر ولا والتقدير يعني المعنى لا يحسن وجوه - 00:01:17

وهو مذموم يعني لا يوجد رجل يحسن وجهه مذموم او ما شابه ذلك. او منصوب به نحو لا مفيضا خيره مكروه لنا في الجنس مفيدا اسمها وفاعل مفيد مستتر. تقديره هو - 00:01:39

وخيره مفعول مفعول مفيد لانه من افاض يفيض فهو مفيض فهو اسم فاعل ومضاف الهاء مضاف اليه مكروه خبر ولا طالعا جبلا حاضر طالعا اسمها وفيه طاعة تقدره هو وجبلا مفعول وحاضر الخبر. او محفوظ بخافظ - 00:01:57

به نحو لا خيرا من زيد عندنا خيرا اسمها من زيد جا مجرور متعلق بي خيرا لان خيرا افعل تفضيل وصف التفضيل يعمل عمل فعله ويتعلق به المعمول. عندنا شبه جملة في م حرف الخبر والمبني ما عدا ذلك - 00:02:17

وحكمه ان يبنى على ما ينصب به لو كان معربا. وقد تقدم ذلك مشروحا في باب النداء في باب البناء ارجع الى ذلك في الصفحة مئة وخمسة عشر. شرحناه مرارا - 00:02:37

كما قلت والمضارع بعد ناصب وهو لن او كي. المصدرية مطلقا. واذا ان صدرت وكان الفعل مستقبلا متصلا او منفصلا بالقسم او بلا. او بعد ان المصدرية نحو والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. ان لم تصبغ بعلم نحوه علم ان سيكون منكم مرضى. فان سبقت بظن - 00:02:53

فوجهاني نحو وحسبوا الا تكونوا فتنة سيأتي الوجهان. واقول هذا النوع المكمل للمنصوبات الخمسة عشر. وهو الفعل المضارع التالي ناصبا. والنواصب واذا وانت. فاما لن فانها حرف بالاجماع. وهي بسيطة - 00:03:13

معنى قوله بسيطة يعني غير مركبة. حفظها. يعني هي هي هكذا وضعت ولدت هكذا. هكذا ولدت. هكذا خلقت دائم وضعت باللام والنون لم تكن شيئا سابقا ثم صارت هكذا. اذا هي بسيطة يعني هي شيء واحد. ليس مركبا من شيئين - 00:03:38

هي بسيطة هذا الذي اختاره المصنف خلافا للخليل ابن احمد الفراهيدي الشيخ سيبويه في زعمه انها مركبة من لا النافية وان الناصبة ركبنا لأ مع ان صارت لن نعم يعني اه - 00:03:58

اه حصل فيها ما حصل من قلب اللام من قلب الالف في لا او حذفها من قلبها الى نون نعم فبتركيبي لاو مع ان صارت لن اذا الاصل لن لا - 00:04:19

ان لا ان لا ان نافية وان الناصبة وليست نونها مبدلة من الف خلافا للفراء في زعمه ان اصلها لا بعضهم يزعم ان هذه مسألة ليس لها فائدة هي في النهاية سننطق سننطقها لن وسننصف بها الفين مبارك. ولكن هذا يفيد المتخصصين اكثر في النحو - 00:04:41

ومن يعني يفيد يعني يريدون ان يتوسعوا في النحو فعلى كل حال الفراء يقول انا لن اصلها لا. ثم هذه اصلها لا ثم هذه االف قلبت الى نون فصارت لن. يقول من شم هذا - 00:05:12

غير صحيح. وليست نونها مبدلة من الف خلافا للفراء في زعمها ان اصلها لا. وهي دالة انتهى الكلام هذا. ثم قال وهي على نفي المستقبل بخلاف لا فهي تفيدنا في الحال - 00:05:27

لا تفيدنا في الحال. قل هل تريد هذا تقول لا. فانت تنفي الارادة الان اما لن تقول لن لن ادرس هذا الكتاب يعني مستقبلا. وهي دالة على نفي المستقبل وعاملة النصب دائما - 00:05:44

بخلاف غيرها من الثلاثة يقصد كي واذا وان فهي احيانا ما بعدها قد يكون منصوبا وقد يكون مرفوعا كما سيأتي. فلهذا قدمتها عليها في الذكر. قال الله عز وجل لن نبرح - 00:06:01

عليه عاكفين فان نبره ناصر منصوب فلن ابرح الارض. وقال تعالى ايحسب ان لن يقدر عليه احد وقال تعالى اياحسب الانسان ان لن نجمع عظامه. ان لن اصله ان لن - 00:06:18

وسيعلق ابن هشام على الايتين الاخيرتين. فالشاهد ان ان لن في كل هذه الايات ناصبة وما بعدها منصوب قال ابن هشام وان في هاتين الايتين يعني الاخيرتين مخففة من الثقيلة - 00:06:36

نجعل ان التي بعدها لن في الايتين نجعلها مخففة ثقيلة. ولا ولا نجعلها المصيرية الناصبة. نعم. لماذا يا ابن هشام؟ قال قال وان في هاتين الايتين مخففة من الثقيلة واصلها انه - 00:06:53

اصلها انهو لان هذا ضمير شأن حذف وليست يعني ليست الناصبة. ليست ان هذه هي التي في الايتين الناصبة. لماذا؟ قال ابن هشام لان الناصب لا يدخل على الناصب. هذه القاعدة الاولى في هذه الصفحة - 00:07:09

ها هو سيذكر تقريبا آآ واحد اثنين ثلاثة. ثلاث قواعد متشابهة هذي القاعدة الاولى. قاعدة تقول الناصب لا يدخل على الناصب. لانك اذا جعلت الناصب وولن اصلا ناصبا حينئذ ادخلت ناصبا على ناصب وهذا لا يجوز - 00:07:23

الايتين الاخيرتين. اذا ايحسب ان لن يقدر عليه احد نقول ان حرف نصب ام آآ لن حرف نصب اما ان فهذه من الثقيلة وليست هي التي المصدرية التي تدخل على الفعل المضارع فتنصبه - 00:07:41

ثم انتقل بعد ذلك الى كي وقال واما كيف شرطها ان تكون مصدرية لا تعليمية؟ بان كي تأتي مفطرية وتأتي تعليمية. من الذي ينصب بعد الفعل المضارع؟ اذا مصدرية. قال ويتعين ذلك يعني يتعين ان تكون مصدرية. في نحو قوله تعالى لكي لا يكون على المؤمنين حرج - 00:07:58

لماذا تعين؟ نقول كي هنا لا يمكن ان تكون تعليمية. لماذا؟ لوجود لام التعليم. فاستغنينا بالتعليم الموجود في اللام عن ان نجعل كيكة تعليلية حينئذ نقول لام هذه اللام تعليل. نعم. وكي هذه مصدرية - 00:08:17

وجها واحدا لا يمكن ان تكون شيئا اخر. ولا نافية ويكون فعل مضارع منصوب بكي نعم وعلى المؤمنين جار مجرور اه فاللاموجر فاللام جارة دالة فاللام جارة دالة على التعليم وكي مصدرية بمنزلة ان لا تعليلية - 00:08:33

قاعدة لان الجار لا يدخل على الجار. نفس العلة التي قلناها سابقا لانك اذا جعلت اللام حرف تعليل واللام تعليل حرف جر كما هو معلوم اذا جعلتها تعليمية ستكون حرف الجر. حينئذ ادخلت حرف جر على حرف جر وهذا لا يجوز - 00:08:55

ثم قال ويمتنع ان تكون مصدرية في نحو جئتك كي ان تكرمني. الان العكس قبل قليل امتنع ان تكون الان تمتنع ان تكون مفترية هذي الحالة الثانية. متى هذا في مثل قولك؟ جئتك كي ان تكرمني - 00:09:12

قال اذ لا يدخل الحرف المصدر على مثله. نفس العلة نفس القاعدة الثانية والثالثة الاولى والثانية التي تقدمت معنا قبل حينئذ هنا يمتنع ان تكون ان تكون كي اه مصدرية بل يجب ان تكون تعليلية - 00:09:30
ونجعل ان هي المصدرية. حتى لا ندخل حرف مصدري على حرف مصدري فنقول تكرم نافع مضارع منصوب بان وليس منصوبا بكي. وانما كي هذه تعليلية لا تنسوا بالفعل المضارع اذ لا يدخل الحرف المصدري على مثله. ومثل هذا الاستعمال انما يجوز للشاعر - 00:09:50
هنا نتكلم عن هذا الاسلوب هل يجوز ان تقول اصلا كيئا جئتك كيئا ام تقول ام تكتفي بواحد منهما الوجوه. نعم. يعني هل تقول جئتك كي تكرمني هذا لا اشكال فيه. جئتك - 00:10:16
جئتك لان تكرمني هذا لا اشكال فيه. لكن ان تجمع بينك وبين ان فتقول جئتك كي ان تكرمني. هذا الاسلوب يقول عنه ابن هشام انه لا يجوز الا للشاعر يعني لا يجوز الا في الضرورة الشعرية كقوله. فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما انت غر. وتخدعا - 00:10:34
كي ما ان شيء ما ان نعم ما هذي زائدة كأنه قال كي ان تغر تغر مثل قوله كي ان تكرمني. فحينئذ جمع بينك وبين ان وهذا لا يجوز الا في الضرورة الشهرية - 00:10:56
وقالت كل الناس اصبحت مانحا لسانك كلمة اي لاجل ان تغر اي لاجل ان تغر الناس وان تخدعهم. ولا يجوز في النثر خلافا للكوفيين وتقول جئت كي تكرمني. في مثل هذا الاسلوب تحتمل ان تكون كي مصدرية واحتمل ان تكون تعليمية. ان قدرت اللام - 00:11:23
فهي حينئذ تكون وسطرية وان لم وان لم تقدر اللام فهي تعليلية. قال فتحتمل كي ان تكون تعليلية جارة والفعل بعدها منصوبا بان محذوفة وان تكون مصدرية ناصبة وقبلها لا مجرم مقدرة. نعم. يعني لك ان تقول جئت كي تكرمني. طبعا في الحالتين - 00:11:46
منصوب. لكن سيختلف الاعراب على حسب نظرتك لكي ان جعلتها حرف جر فحينئذ من الذي نصب تكرمة؟ المغمرة. المغمر وجوبا فنقول كي حرف جر وتكرم فعل مضارع منصوب بال مظورة وجوبا. وهو في تأويل مصدر وحرف الجرجر المصدر - 00:12:12
فالتقدير جئت للاكرام وان جعلتك مصدرية فحين اذ هي التي تكرمك. وكيف تكون مصدرية؟ اذا تقدرت لها اللام يقول تقدير جئت لكي تكرمني وتجعل كي هي الناصبة واللام حرف تعليم حتى لا نجمع بين ناصب وناصب - 00:12:40
او بين جار وجار ثم قال وقولي مطلقا مطلقا راجع الى لن وكيل مصدريتي. فان النصب لا يتخلف عنهما. ولما كانت كي تنقسم الى ناصبة وهي المصدرية وغير ناصبة وهي التعليمية اخرتها علن. واما اذا فلنصب بها ثلاثة شروط احدها ان تكون - 00:13:04
مصدرة يعني في اول الكلام فلا تعمل شيئا في نحو قولك انا اذا اكرمك لانها معترظة بين المبتدأ والخبر نعم وليست صدرا ليست في اول الكلام. صدر يعني في اول كلام. قال الشاعر لان عاد لي عبدالعزيز بمثلها وامكنني منها اذا لا اقيلها - 00:13:28
هذا البيت لكثير بن عبد الرحمن المشهور بكثير عزة وكان قد مدح عبد العزيز بن مروان فاعجبته مدحته فقال له احتكم طلب ان يكون كاتبه وصاحب امره فرده وغضب عليه - 00:13:51
نعم الشاهد قوله اذا لا اقولها. رفع الشاعر اقيلها لماذا؟ لان اذا هنا لم تقع فيه؟ صدر. في صدر الكلام. هذا هو الشاهد فالرفع لعدم التصدر لا لانها فصلت عن الفعل - 00:14:07
لان فصلها بلا مغتفر كما يأتي. قد يتوهم طالب ان لا هي التي اثرت في لن في في اذا فلذلك لم تنصب اذا اقيلها نقول لا الفصل بناء النافية لا يضر. كما سيأتي بعد قليل وانما الذي ضر هنا هو ان اذا لم تأتي في الصدارة. والثاني ان يكون الفعل - 00:14:25
بعدها مستقبلا فلو حدثك شخص بحديث فقلت له اذا تصدق رفعت ترفع تصدقه لا يجوز ان تقول اذا تصدقا وان كانت اذا واقعة في صدر الكلام. لماذا؟ لان تصدق هنا لم يقصد بها تصدق في المستقبل. وانما يقصد تصدق متى - 00:14:45
الان في الحال لان نواصب الفعل تقتضي الاستقبال وانت تريد الحال فتدافعا يعني لا يجتمعان والثالث ان يكون الفعل اما متصلا او منفصلا بالقسم او بلال نافية. اما ان يكون متصلا باذن - 00:15:02
او يكون منفصلا بشيئين فقط ان تفصل بالقسم لا بأس. تفصل بلا النافية لا بأس. اما ان تفصل بغير هذين الشيئين لا يجوز. فالاول

كقولك اذا اكرمك في جواب قال لك قال لك مثلا سازورك غدا فتقول له اذا اكرمك. هذه توفرت فيها شروط الثلاثة. تنصب. والثاني نحو اذا والله اكرمك هنا اذا - 00:15:22

اكرم مع وجود الفاصل وهو القسم لكننا قلنا قبل قليل ان الفصل في القسم لا يضر. وقول الشاعر اذا والله نرميهم بحرب يشيب الطفل من قبل المشيب وفي يعني نسخ اخرى او في يعني في روايات اخرى تشيب - 00:15:44

وتأنيث الحرب يجوز الحرب في القرآن مؤنثة. الحرب في القرآن مؤنثة كما قال تعالى حتى تضع الحرب اوزارها. ولكن يجوز التذكير على التأويل على تأويل القتال على كل حال اذا هنا تنصب نرميها ولا يضر الفصل بالقسم. وهذا البيت منسوب لحسان. وهذا البيت شرحناه ايضا في القطر. ثم قال والثالث - 00:16:03

نحو اذا لا افعل فصل بين لبيبه بين لا النافية وهذا لا يضر. فلو فصل بغير ذلك لم يجز العمل كقولك اذا يا زيد اكرمك يجب ان ترفعوا كريمو لانك فصلت بالنداء والفصل بالنداء يضر ثم قال واما ان فشرط النصب بها امران احدهما ان تكون مصدرية - 00:16:31

خرج بقوله مصدري شيئا خرجت الزائدة والمفسرة. قال لا زائدة ولا مفسرة خرجت. الثاني الا تكون مخففة من الثقيلة لان المخفف من الثقيلة هي من اخواتي ان التي تنصب الاسم وترفع الخبر. اما نحن نريد التي تنصب الفعل مضارعا - 00:16:51

لا نريد التي تنصب الاسماء. تلك شيء اخر. وكثيرا ما يخلط الطلبة بين ان التي تنصب الفعل المضارع وهي المصدرية وبين ان التي هي من اخوات ان التي تدخل على الاسماء والفرق بينهما كبير. الثاني الا تكون مخففة من الثقيلة وهي التابعة التابعة - 00:17:08

يعني تأتي بعد هذا معنى قول تابعة. يعني تأتي بعده. تأتي بعد ماذا؟ علما او ظنا. نزل منزلته. مثال قالوا ما اجتمع فيه الشرطان قوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. وقال والله يريد ان يتوب عليكم. اذا يتوب - 00:17:31

هنا نصب بان السابقة وتوفر فيها الشيطان فان هنا مصدرية لا زائدة ولا مفسرة وايضا هي هنا ليست مخففة من ايش؟ من المثقلات او من الثقيلة. فلذلك ان هنا مصدرية بلا اشكال - 00:17:51

ثم هي لم تسبق بعلم ولا بظن فلا اشكال ان ان هنا مصدرية ناصبة. ومثال ما انتفى عنه الشرط الاول قولك كتبت اليه ان يفعلوا اذا اردت بان معنى اي - 00:18:07

بان معنى بان معنى اي نعم اذا اردت بان معنى اين؟ نعم. اذا اردت بان الوارد في المثال اردت به معنى ماذا؟ معنى وايمن التفسير مثل قولك جاءني جاءني هزبر اي اسد - 00:18:24

اي اسد المفردات. نعم. هذا هذا عسجد اي ذهب فهذه اي هذه مفسرة للمفرد فاذا اردت بان في قولك كتبت اليه ان يفعلوه اردت بمعنى انا اردت بان هنا اردت به نفس معنى - 00:18:45

حين المعنى كتبت اليه ان بان يفعل هذا هو المعنى نعم فهذه يرتفع الفعل بعدها. ولها ضابط سيأتي بعد قليل متى تحكم على ان بانها تفسيرية هذه ان تفسيرية مفسرة - 00:19:02

فهذا يرتفع الفعل بعدها لانها تفسير لقولك كتبت فلا موضع لها. يعني لا محل لها من العراق. هذي قاعدة كل جملة تفسيرية فلا محل لها كل جملة مفسرة لا محل لها من عراق - 00:19:22

نعم لانها تفسير لقولك كتبت فلا موضع لها ولا لما دخلت عليه ولا يجوز لك ان تنصب كما لا تنصب لو صرحت باي نعم يعني اي لا عمل لها. كذلك ان التي بمعناها لا عمل لها - 00:19:43

فلو قدرت معها الجار وهو الباء فهي مصدرية ووجب عليك ان تنصب بها نعم. يقول فان قدرت معها الجار يعني قدرت حرف الجر مع ان وهو الباء وحينئذ تنتقل من كونها تفسيرية الى كونها مصدرية - 00:20:02

اه يصبح التقدير هكذا كتبت اليه بان يفعل كتبت اليه بان يفعل. فحينئذ يجب ان تنصب. قال ووجب عليك ان تنصب بها. ثم قال وانما تكون ان مفسرة بثلاثة شروط - 00:20:24

احدها ان يتقدم عليها جملة لا مفرد والثاني ان تكون تلك الجملة فيها معنى القول دون حروفه. فيها معنى القول يدل على القول

ولكن ليس فيه حروف القول يعني ليس فيها القاف والواو واللام هذا المقصود - 00:20:38
والثالث الا يدخل عليها حرف جر كما قلنا قبل قليل. لما دخل حرف الجر قبل قليل وهو الباء في المثال كتبت اليه ان يفعله. لما قدرنا حرف الجر حين انتقلت من كونها تفسيرية الى كونها ناصبة مصدرية. فحينئذ يشترط في ان التفسيرية ان لا ان تخلو من الباء - 00:20:54
ان تخلو من حرف الجر لفظ وتقديرا لذلك قال والثالث والا يدخل عليها حرف جر لا لفظا لا لفظا ولا تقديرا. وذلك كقوله تعالى فاوحينا اليه ان يصنع الفلك. فان هنا مفسرا لثلاث الشروط. تقدمت عليها جملة وهي فاوحينا اليه - 00:21:13
الثاني ان هذه الجملة فيها معنى القول وهو الوحي الوحي هو نفس معنى القول اوحى اليه يعني قال له نفس المعنى ولكن ليس في في الوحي حروف القول ليس فيها القاف والواو واللام - 00:21:33
الثالث انه لم يدخل على ان حرف جر لا لفظا ولا تقديرا. لم نتلفظ بحرف الجر ولم نقدر حرف الجر معها. الذي هو الباء. وقال تعالى الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي. نفس الكلام ان هذه فسرت الوحي في قوله اوحيت - 00:21:49
ما هو هذا الوحي؟ امنوا بي وبرسولي هذا هو الوحي وقال تعالى وانطلق الملأ منهم ان امشوا فانهى به مفسرة قال الشارح اي انطلقت السنتهم بهذا الكلام. فأن هنا فسرت الكلام الذي انطلقوا يقولونه - 00:22:07
وقد توفرت الشروط الثلاثة. وانطلق هنا اه فيه معنى معنى القول ولكن ليس فيه حرف القول. انطلق هنا ليس بمعنى المشي ليس بمعنى تسابق فلان مع زيد تقول انطلق زيد يعني انه عدى على رجله. وانما الانطلاق هنا بمعنى يعني يشبه افعال - 00:22:28
يشبه افعال الشروب فانطلق منهم يعني شرعوا وبدأوا يقولون هذا الكلام. انطلقت السنتهم كما قدرها لم لم تنطلق ارجلهم وان منطلقت السنتهم كما فسره الشارح والانطلاق فيه معنى في قول - 00:22:48
لذلك قيده الشرف باالسنة لانه في معنى وقول. ولكن ليس فيه القاف والواو واللام. بخلاف الان سيذكر امثلة اه لا يحكم على ان فيها بانها مفسرا لاختلال شرط من الشروط الثلاثة. بخلاف نحو واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. لماذا ان هنا ليست مفسرة؟ وان كان - 00:23:10
توهموا توهم ان ان مفسرة للدعوة. او للدعاء لان الدعاء فيه معنى القول وليس فيه حروف لا نقول هذا غير صحيح. لماذا؟ قال فان المتقدم عليها غير جملة كان اخر مبتدأ وهو مضاف دعواه مضاف اليه. اين الخبر - 00:23:30
لم تتم الجملة فلا يوجد جملة اصلا هذا هذا هذا سناب هذا تركيب اضافي هذا اسناد اضافي وليس اسناد اه مبتدأ الى خبر نقول هذا تركيب اضافي وليس بتركيب سناتي - 00:23:46
يعني الحمد لله لا هادي المخفف من الثقيلة واخر دعواهم انهوا الحمد لله. كيف تكون زعل تحية من اخواتي ان يعني لها اسم ولها خبر تفيد التوكيد ايش الزايدة؟ هي مخافة من الثقيلة - 00:24:03
ومخفف ثقيلة من اخواتهن. فان المتقدم عليها غير جملة وهي قوله واخر دعواهم هذه ليست جملة لا اسمية ولا فعلية لان الجملة الاسمية مكونة منتدى وخبر ولا يجوز المبتدأ والخبر يجي المبتدأ فقط - 00:24:22
نعم. وبخلاف مثال اخر نحو ما قلت لهم الا ما امرتني به ان يعبدوا الله لا تظن ان ان هنا مفسرة لقوله قلت ان اعبدوا مفسرا او ان ان يعبدوا لان انظر ان ان هذه مفسرة لقوله قلت كانه قيل ماذا قلت لهم؟ اعبدوا الله - 00:24:39
صح؟ نقول لا لانه نحنا اشترطنا ما الشرط الثالث الشرط الثاني اشترطنا ان يكون فيها معنى القول ولكن ليس فيه حروف القول وهنا يوجد حروف القول وحينئذ لا تكونوا انت مفسرا - 00:25:10
فان المتقدم انام. اه وباخلاصي نحو ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله. فليست ان فيها مفسرة لي قلت بل بل هي مفسرة لماذا؟ لامرتني لان امرتني هي التي فيها فيها معنى القول ولكن ليس فيها حروف القول. فلا تظن ان ان فسرت قلت وانما فسرت امرتني - 00:25:24
كأنه قيل ما الذي امرت به ان اعبدوا الله يعني امر ان يقول لهم اعبدوا الله نعم. وبخلاف نحو كتبت اليه بان بان يفعل بان يفعل. لماذا

ان هذه ليست مفسرة؟ دخول حافظ. دخول حرف الجر. ومثال ما انتفى عنه الشرط - 00:25:50
والثاني الان هنا انتهى هو يعني انتهى من الكلام عن ان المفسرة الان هو يتكلم قوله الشرط الثاني يقصد الشرط الثاني المذكور في الصفحة السابقة عند قوله واما انت فشرط النصب بها امران - 00:26:09
احدها ان تكون مصدرية لا زائدة مفسرة. انتهى من هذا. الان انتقل الشرط الثاني وهو ان لا تكون ايش؟ مخففة من المثقلة من الثقيلة فقول الشرط الثاني يقصد الشرط الثاني من شروط جعل ان مصدرية ناصبة - 00:26:28
انتبه لهذا. ومثال ما انتفى عنه الشرط الثاني قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى. لوجود اه لفظة عليمة وقوله افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا؟ يرون الرؤيا من اخواتي علم رأى من اخواتي علم قد شرحنا في القطر ان المراد ليس المراد آآ العين واللام والميم كما سينبه عليهم المصنف الان وانما المفروض كل - 00:26:44
وفعلا يدل على اليقين. وقال تعالى وحسبوا الا تكون فتنة حزينة من اخوات ظنا والمقصود كل فعل يدل على على الظن فاذا سبقت بعلم او بظن وحينئذ لا يتعين ان تكون مصدرية. اما ان صبغت بعلم فلا فلا يجوز اصلا ان تكون مصدرية - 00:27:09
واما واما ان سبق البيظان فيجوز الوجهان احاسب الا تكون فتنة فيمن الا تكون فتنة في من قرأ برفع تكون. الا ترى انها في الايتين الاوليين وقعت بعد فعل العلم - 00:27:32
اما في الاية الاولى فواضح. واما في الاية الثانية فلان مرادنا بالعلم ليس لفظ ماء. يعني ليس العين واللام والميم هذي المادة. بل ما دل على التحقيق يعني اليقين. فهي فيهما مخففة من الثقيلة. علم ان سيكون منكم مرضى - 00:27:46
علم انه الهاء اسمها والجملة بعدها خلاص واسمها محذوف واامير الشام والجملة بعدها يعني الجملة الفعلية في موضع رفع عن الخبرية خبر ان والتقدير علم انه سيكون. افلا يرون انه لا يرجع اليهم قولا؟ وفي الاية الثالثة وقعت بعد الظن. لان الحسبان ظن - 00:28:07
من اخواتي ظنه وقد اختلف القراء فيها فمنهم من قرأ بالرفع وذلك على اجراء الظن مجرى العلم فتكون فتكون مخففة من الثقيلة واسمها محذوف. والجملة بعدها خبرها. والتقدير وحسبوا انهى لا تكون فتنة - 00:28:30
اسمها والجملة الفعلية التي هي تكون فتنة فيما في محل رفع خبر. ومنهم من قرأ بالنصب على اجراء الظن على اصله. وعدم تنزله منزلة العلم وهو الارجح. هل تعرف الظن يستعمل في القرآن بوجهين؟ بمعنى اليقين وبمعنى - 00:28:54
الوهم او بمعنى اصله مرجوح نعم. وهو الارجح. فلهذا اجمعوا على النصب في نحو قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ان تدخلوا الدليل حرف النون. لو لم تكن الناصبة ولما حذيفة النون - 00:29:12
وقال تعالى ام حسبتم ان تتركوا حذف النون. وقال احسب الناس ان يتركوا وقال تظن ان يفعل بها فاقرة ويؤيد القراءة الاولى ايضا قوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظاما. وقال ايحسب ان لن يقدر عليه احد - 00:29:28
وقال ايحسب ان لم يره احد. الا ترى انها فيهن اي في هذه الايات مخففة مخففة من الثقيلة اذ لا يدخل الناصب على ناصب اخر ولا على جازم كما تقدم قبل قليل. لا يدخل ناصب على ناصب ولا جازم ولا جازم - 00:29:48
ولا جار على جار ولا مصدري على مصدري ثم قلت وتضمر ان بعد ثلاثة من من حروف الجر وهي وهي كي نحو كي لا يكون دولة. وحتى اذا كان الفعل مستقبلا بالنظر الى ما قبلها نحو حتى يرجع - 00:30:08
الينا موسى واسلمت حتى ادخل الجنة واللام تعليلية مع المضارع المجرد من لا نحن ليغفر لك الله بخلاف الا يعلم او جهودية نحو ما كنت او لم اكن لافعل. وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي او التي بمعنى الى نحو - 00:30:24
لانزمنك او تقضيني حقي او الى او الا نحن لاقتلنه او يسلما. وفاء السابية وواو المعية مسبوقة مسبوقة بنفي محض او طلب بغير اسم الفعل. نحن لا يقضى عليهم فيموت فيموتوا. وقال تعالى ويعلم الصابرين ونحو - 00:30:44
لا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي ولا تنهى عن خلق وتأتي مثله. وبعد الفاء والواو واو ثم انعطفنا على اسم خالص نحو او ارسل رسولا ولا لبس عباءة وتقر عين ولك معهن ومع علام التعليل اظهار ان. كل هذا المبحث - 00:31:04

درسناه مرتين في التحفة وفي قطر ندى واقول اختصت ان بانها تنصب المضارع ظاهرة ومقدرة بخلاف اخواتها الثلاثة فانها لا تنصبه الا ظاهرة. وانما تضمر في الغالب بعد حرف سر او حرف عطف. فاما حروف الجر التي تضمر بعدها فثلاثة. حتى واللام وكي التعليلية - 00:31:24

فاما حروف الجر التي تضمر بعدها فثلاثة حتى واللام وكي التعليلية. اما حتى فنحو حتى تفيء الى امر الله وقال تعالى حتى يرجع الينا موسى. وليس النصب بحتى نفسها خلافا للكوفيين. ولا يجوز اظهار ان بعدها في شعره - 00:31:50

ولا نثرين هذي مسألة خلافية درسناها في التحفة بين البصريين والكوفيين ويشترط لاضمان ان بعدها ان يكون الفعل مستقبلا بالنظر الى ما قبلها. سواء كان مستقبلا بالنظر الى زمن التكلم - 00:32:13

اولى اذا هو نوعان ان يكون مستقبلا بالنظر الى زمن التكلم ان لا يكون مستقبلا بالنظر الى زمن التكلم سواء كان هذا او هذا لا يظر. المهم ان يكون ماذا؟ ان يكون الفعل مستقبلا بالنظر الى ما قبله حتى هذا المهم. اما زمن التكلم فليس مهما - 00:32:29

ليس مهما يعني ليس مؤثرا في في عملي حتى. فحتم بعدها منصوب سواء كان هو مستقبل بالنسبة لمتكلم او ليس مستقبلا بالنسبة لزمن تكلم المثال الاول يعني ان يكون مستقبلا الاثنين - 00:32:49

بالنسبة لما قبله حتى وبالنسبة لزمن التكلم فالاول كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى شادي يرجعه منصوب لانه ومره وجوه الا ترى ان رجوع موسى عليه السلام مستقبل - 00:33:02

بالنظر الى ما قبله حتى ما الذي قبله حتى؟ وهو ملازمتهم للعكوف على عبادة العجل. فهو بالنسبة لما قبله حتى الذي هو الاعتكاف هو مستقبل. رجوع موسى نستقبل بالنسبة لاعتكافي فهنا هذا الوجه الاول من ناحية ثانية هو ايضا مستقبل بالنسبة الى زمن التكلم - 00:33:21

لان المتكلم هنا هم بنو اسرائيل الذي يتكلم هنا هم بنو اسرائيل قالوا من الذين قالوا؟ بنو اسرائيل. فبالنسبة لزمن التكلم هو مستقبل. فهنا هذه الاية مستقبل من وجهين. مستقبل بما قبله حتى وهو الاعتكاف. والعكوف. ومستقبل بالنسبة للمتكلم لزمن التكلم - 00:33:46

لديهم بنو اسرائيل. مثال اخر قال وكذلك قولك اسلمت حتى ادخل الجنة اسلمت حتى دخول الجنة. دخول الجنة بالنسبة للاسلام مستقبل وايضا بالنسبة لسبب تكلم سؤال انت حينما تتكلم هذا الكلام انت لم تدخل الجنة الى الان فهو مستقبل ايضا. بالنسبة لزمن التكلم. والثالث قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول هذا - 00:34:08

مثال لمستقبل من وجه واحد. وهو مستقبل ماذا؟ للزلزال فقط. القول مستقبل بالنسبة لما قبله حتى ما الذي قبله حتى الزلزال؟ فقط من هذه الناحية هو مستهبل. اما بالنسبة لزمن التكلم المتكلم هنا هو الله عز وجل - 00:34:35

هو الذي تكلم بهذا الكتب انه هو الذي يحكي لنا اه عن كلامهم وزلزلوا من الذي قال زلزله؟ هنا الله عز وجل هو الذي يتكلم. فاذا في الاية الاولى الذي يتكلم هم بنو اسرائيل - 00:34:54

هذا الفرق حتى لا يقول قائل طيب هذه القصة مضت وانقضت. قصة بني اسرائيل مضى وانقضت. فالاثنان ماضيان هذا هو الفرق بينهما. ان متكلم هناك من اسرائيل ومتكلم هنا هو الله عز وجل. وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة من نصب - 00:35:07

فيقول فان قول الرسول والمؤمنين مستقبل بالنظر الى الزلزال لا بالنظر الى زمن الاخبار. فان الله عز وجل قص علينا ذلك بعدما وقع يعني وانتهى الامر. ولو لم يكن الفعل الذي بعد حتى مستقبلا باحد الاعتبارين امتنع اغمار ان وتعين الرفع. وذلك - 00:35:25

قولي كسرت حتى ادخلها يعني بتفرض مثلا ادخل المدينة يعني مثلا صرت حتى ادخلها اذا قلت ذلك وانت في حالة دخول اذا هل هناك استقبال؟ لا. انت في لحظة الدخول قلت سرت حتى ادخلها يعني لا يوجد استقبال بل هذا حال. ومن ذلك قولهم شربت - 00:35:46

حتى يجيئوا البعير يجر بطنه ومرض زيد حتى لا يرجونه لا يرجونه برفع يرجوه مرفوع بثبوت النون. فان المعنى حتى حالة البعير انه يجيء يجر بطنه. وحتى حالة المريض انهم لا يرجونه - 00:36:06

ومن الواضح فيه انك تقول سألت عن هذه المسألة حتى لا احتاج الى السؤال اي وصلت الى مرحلة ان لا احتاج الى السؤال اي حتى حالتي الان التي وصلت اليها انني لا احتاج الى الى السؤال عنها. اذا في هذا المثال والمثالين الذين قبله في مرض زيد وفي شرب الابل - 00:36:28

كله يقصد به وصف حالة معينة حالية انية. ليس اخبار عن استقبال نعم. هذا الاسلوب ما زال موجودا الى الان واما اللام فلها اربعة اقسام احدها. اللام التعليلية نحو وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس. ومنه انا فتحنا لك - 00:36:50

فتحا مبينا لماذا؟ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فان قلت هذا اعتراض وهو اعتراض جميل ان قلت ليس فتح مكة علة للمغفرة صح؟ نعم ليس فتح مكة يعني هل هل معنى فتحنا مكة لاجل ان نغفر ذنوبك - 00:37:13

فتحنا مكة لاجل ان نغفر ذنوبك؟ هذا المعنى لا يستقيم. ليس مثل ذاكر ذاكر لتنجح. ذاكر لتنجح واضح لكن مكة لنغفر لك كيف هذا؟ هذا لا يستقيم ظاهره. فان قلت ليس فتح مكة علة للمغفرة قلت هو كما ذكرت يعني - 00:37:37

كلامك صحيح ولكنه لم لم يجعل علة لها. وانما يعني ليس فقط ليس فقط النظر الى فتح مكة. وانما مجموع اربعة اشياء. وانما جعل علة لاجتماع الامور الاربعة للنبي صلى الله عليه وسلم. وهي المغفرة واتمام النعمة - 00:37:57

والهداية الى الصراط المستقيم وحصول نصر العزيز. هذه الاربعة جعلت علة لايش؟ للمغفرة. نعم. فهو المجموع. مجموع هذه الاربعة. ولا شك في ان اجتماعها له عليه السلام حصل حين فتح الله تعالى مكة عليه - 00:38:17

وانما مثلت بهذه الاية لانها قد يخفى التعليل فيها على من لم يتأملها على من لم يتأملها الثانية لا منعاقبتي. وتسمى ايضا لام الصيرورة. يعني صار الامر الى كذا. ولام المآل. يعني ال الامر الى كذا. وهي التي - 00:38:34

قولوا ما بعدها نقيظا لمقتضى ما قبلها. نحو فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. هنا بعده نقيض ما ارادوه هم ارادوه لاجل ان يكون لهم قرة عين ما الذي حصل النقيض - 00:39:00

صار عدوا وحسنا لا يمكن ان نقول ان النمل انه يصبح المعنى هو ملتقطوه لاجل ان يكون عدوا. هذا لا يستقيم. اذا ليست للتعليم فان التقاطهم له انما كان لرافاتهم عليه - 00:39:18

ولما ولما القى الله تعالى عليه من المحبة فلا يراه احد الا احبه. فقصدوا ان ان يصيروه يعني حتى يصير قرة عين لهم. فآل بهم الامر الى ان صار عدوا لهم وحزنا - 00:39:34

نعم مثل ان تقول مثلا عن زيد اكرمته ليهينني اكرمته ليهينني. هذي اللام لام العاقبة. يعني انا اكرمته لكن كانت العاقبة انه اهانني. مع انني كنت اردت من اكرامي له - 00:39:51

يعني التقرب اليه مثلا. الثالثة اللام الزائدة وهي الاتية بعد فعل متعد النحو يريد الله ليبين لكم. يعني يقال يريد الله التبيين وهو يوم متعدي ينصب بنفسه لا يحتاج الى اللام. فلذلك هذه اللام زائدة. وقال تعالى انما يريد الله ليذهب يعني انما يريد الله اذهابا. لانه يريد - 00:40:08

فعل متعدي ينصب بنفسه فما الحاجة الى اللام واللام لا يتباهى الا مع الفعل المتعدي كي يتقوى. انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس. وقال تعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين امرنا بمسلم - 00:40:31

لرب العالمين. فهذه الاقسام الثلاثة يجوز لك اظهار ان بعدهن. قال الله تعالى وامرت لان اكون نعم فهنا اظهر اظهر اظهر ان نعم وفي الاية السابقة قال وامرنا لنسلم لنسلم اخفى ان ثم قال وامرت وفي الاية الاخرى قال امرت لان فلما اظهر - 00:40:47

الله ان احيانا واخفاها احيانا دل على جواز الوجهين وهذا ليس فقط في في هذه الاخيرة وانما في الاقسام الثلاثة. نعم. الرابعة لام الجحود وهي الاتية بعد كون ماض في كل ما لام جاءت بعد كون الماضي المنفي - 00:41:11

لقوله تعالى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه وقال وما كان الله ليطلعكم على الغيب وهذه يجب اظمار وان بعدها وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:41:30